

## تفسير البغوي

3 - { أَيْحَسِبِ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ } نزلت في عدي بن ربيعة حليف بني زهرة ختن الأحنس بن شريق الثقفي وكان النبي A يقول : اللهم اكفني جاري السوء يعني عديا والأحنس وذلك [ أن عدي بن ربيعة أتى النبي A فقال : يا محمد حدثني عن القيامة متى تكون وكيف أمرها وحالها ؟ فأخبره النبي A فقال : لو عاينت ذلك اليوم لم أصدقك ولم أؤمن بك أو يجمع العظام ؟ فأنزل D : { أَيْحَسِبِ الْإِنْسَانُ } [ يعني الكافر { لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ } بعد التفرق والبلى فنحييه قيل : ذكر العظام وأراد نفسه لأن العظام قالب النفس لا يستوي الخلق إلا باستوائها وقيل : هو خارج على قول المنكر أو يجمع العظام كقوله : { قال من يحيي العظام وهي رميم } ( يس - 78 )